**التلاوة– المرحلة الرابعة**

**أ.م.د. نزار علي عبد**

**قسم علوم القرآن**

**كلية التربية للبنات**

**جامعة تكريت**

**محاضرة في النبر في تلاوة القرآن**

* **تعريف النبر**:

**النبر لغة**: هو شدة الصياح، رفع الصوت، الهمز. وَنبَرْتُ الكلمة: جعلت لها همزةً.

**النبر اصطلاحا**: هو ضغط زائد على الحرف.

**علة النبر تختلف من موضع إلى آخر، وحالته في القرآن خمسة**:-

1. عند الوقف على المشدد نحو: مُسْتَقِرٌّ، أَضَلُّ، الْمَسِّ. وعلة النبر في هذه الحالة: إشعار السامع أن الحرف المشدد عبارة عن حرفين. ويستثنى من ذلك شيئان: الحروف المقلقلة المشددة، مثل: وَتَبَّ، الْحَجِّ، الْحَقُّ، فإن لها نطقاً لا علاقة له بالنبر. النون والميم المشددتان، مثل: وَلاَ جَآنٌّ، عَمَّ، لَكِنَّ، ويُعاض عن تشديدهما بالغنة.
2. عند الوقف على الهمزة المسبوقة بحرف مدٍّ أو لين، مثل: السَّمَآءِ، وَجِيءَ، السُّوءُ، شَيْءٍ، السَّوْءِ. وعلة النبر في هذه الحالة: الحرص على عدم تضييع الهمزة بعد انشغال الفم بإخراج حرف المد.
3. عند النطق بألف بعدها حرف مشدّد مثل: الضَّآلِّينَ، وَالصَّآفَّاتِ، حَآدَّ. وعلة النبر في هذه الحالة: الحرص على عدم ضياع الحرف المشدد بعد انشغال الفم بإخراج حرف المد، وحتى يُعطَى الحرف المشدد حقه من النبر، وحتى يَشعر السامعُ أن الحرف الذي بعد حرف المد هو عبارة عن حرفين، ويؤتى بالنبر حال الوصل والوقف. حروف القلقة إذا كان قبلها حرف مد لازم يجب النبر في الوقف والوصل مثل الدَّوَآبِّ، يُشَآقِّ، حَآدَّ.
4. عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس بالمفرد، نحو: ذَاقَا لشَّجَرَةِ، وَسْتَبَقَا لْبَابَ، وَقَالاَ لْحَمْدُ للهِ، لأنه إذا لم يؤت بالنّبرِ في هذه الحالة ظنّ السّامع أنها مفردةٌ - أي ليست مُثَنّاةً - فتصير كأنها: (ذَاقَ الشَّجَرَةَ) ، (واسْتَبَقَ الْبَابَ) ، (وَقَالَ الْحَمْدُ للهِ) ، وهذه هي علّة النّبر هنا. ويؤتى بالنبر حال الوصل فقط قبل ألف الاثنين ليشعر السامع بألف الاثنين التي سقطت منعاً لالتقاء الساكنين. ومن أمثلة ما لا يلتبس بالمفرد: دَعَوَا للهَ، ادْخُلاَ النَّارَ، ولذلك لا نبر فيه.
5. عند النطق بالواو والياء المشددتين، مثل: تَوَّاباً، نَبِيًّا، عَصَواْ وَّقَالُواْ، عَدُوٌّ، النَّبِيُّ. ويؤتى بالنبر حال الوصل والوقف. علة النبر: الحرص على عدم التباس الواو أو الياء المشددتين بالواو أو الياء المديتين أو اللينيتين.